باب الصحة والعلاج

علاج الحوامل

يعرض للحامل عوارض كثيرة نتجنب ذكرها للطبيب ولا سيما اذا كانت في حملها الاول . ويحسن بها ان تعرف علاج ما كان خفيفاً من هذه العوارض ولا تستدعي معالجة طبيباً ماهراً

ومن هذه العوارض القبض وهو كثير الحدوث في اشهر الحمل ويحسن استعمال مسهل لطيف له . ويجب اختيار ألطف المساهل لان المساهل القوية مضرة . ولا بدّ من تجنب الكلومل وكل المركبات الزئبقية لانها تضعف البنية وقد تسبب الاسقاط

ويحسن بالحامل التي تصاب بالقبض ان تقلل الطعام لان كثرته تزيد القبض عسراً وتضعف فعل المعدة . واذا قرب وقت الطلق فالطعام الكثير في المعدة والامعاء يزيد المخاض المّا

واحسن المسهلات زيت الخروع . وزيت الزيتون . وحبوب الراوند المركب . والعسل . والزبيب . والتين والعنب وما اشبه . وزيت الخروع اجودها واستعمال الجرعات الصغيرة منهُ مراراً خير من استعمال جرعة كبيرة مرة واحدة ويحسن ان يؤخذ قليل منهُ مرتين في الاسبوع اذا كان القبض مستمراً . والجرعة ملعقة صغيرة في الصباح ولا يجوز اخذهُ الاّ اذا دعت الحاجة الى ذلك

وطعم زيت الخروع كريه كما لا يخفى ولكن يسهل أخذهُ على صورة من الصور التالية الاولى ان تغسل كاس صغيرة بالماء حتّى يلصق الماء بجوانبها ثم يصب فيها ماء بارد الى نصفها وتصب ملعقة الزيت على منتصف الماء حتّى لا ينتشر ويصل الى جوانب الكاس ويشرب ما في الكاس دفعةً واحدةً فقلما تشعر الحامل بطعمهِ . الثانية ان يصب على اللبن الفاتر ويشرب معهُ دفعةً واحدة . الثالثة ان يصب على فنجان القهوة المحلاّة بالسكر ويشرب معهُ دفعةً واحدة . والقهوة المحلاّة بالسكر وحدها مسهل خفيف فتغني عن بعض الزيت وقد تغني عنهُ كلهِ . والرابعة ان يصب على عصير البرتقال ويشرب معهُ دفعة واحدة

وزيت الزيتون يجب ان يكون نقياً مثل الزيت الذي نبّل بهِ السلطة وجرعتهُ قدر

جرعة زيت الخروع وهو ألطف من زيت الخروع ومغذٍّ للبدن الضعيف مثل زيت السمك . وإذا لم تستسهل الحامل أخذهُ صرفًا فلتقبل به السلطة وتكثرهُ فيها وتأكلها معهُ

وإذا كانت الحامل تعاف كل الزبوت ولا تستطيع تناولها فلتأخذ حبوب الراوند المركب عند النوم او مسحوق سدلتز في الصباح او درهمين من ملح لا طعم له كنصفات الصودا في فنجان من المرق

وإذا كانت المبرزات جامدة جدًّا فحبتان او ثلاث من الصابون تفي بالغرض وهي في الغالب خير من اكثر المساهل ويحسن بالحامل ان تمزج مئة قمحة من الصابون بست نقط من زيت الكراويا وتصنع منها ٣٤ حبة تأخذ منها حبتين او ثلاثًا او اربعًا عند النوم كلما رأت نفسها في حاجة الى ذلك وإذا عجزت هذه الحبوب عن اطلاق الامعاء فيحسن اخذ معجون من التين والزبيب والسنا يصنع حبوبًا الحبة قدر جوزة الطيب تؤكل حبة منه في الصباح مرتين او ثلاثًا في الاسبوع

وقد يكفي لاطلاق الامعاء ملعقة من العسل تؤكل في الصباح وحدها او ممزوجة باللبن او بالشاي

الاستغناء عن الكوكايين

اثبت الدكتور شليس انهُ يمكن تخدير جسم الانسان وازالة الشعور بالالم في اكبر العمليَّات الجراحيَّة بدون استعمال شيء من المخدّرات وذلك بالحقن بالماء البارد فقط او بمحلول السكر او بمحلول الملح . والغرض من ذلك ان يُدخَل سائل بارد تحت الجلد فيبرّد العضلات حيث دخل ويدفع منها الدم الذي فيها فتخدر اعصابها وتفقد الشعور بالالم . ولهذا الاكتشاف شأن عظيم في صناعة الجراحة لانهُ يغني عن استعمال الكوكايين الذي ثبت ان استعمالهُ لا يخلو من الضرر او يسهّل استعمالهُ بمحاليل خفيفة جدًّا لا ضرر منها

انتشار التدرُّن

لما اكتشف كوخ باسلس السل لم يكن يُظَن ان كثيرًا من الآفات التي تعتري الانسان سببها هذا الباسلس ولكن لم تمضِ مدة طويلة حتَّى ثبت ان الغدد الخنزيريَّة هي غدد تدرنيَّة والمكوّن لها باسلس السل وكذا داء الحرقفة و باسور الشرج المزمن وكثيرٌ من الخراجات المزمنة والتهاب الاذن المتوسطة والتهاب البليورا والرئة والبريتون والمثانة والذئب الاكال وما اشبه

ويدخل هذا الباشلس جسم الانسان من كل مخارجه ولا سيما من المسالك الهوائيَّة . وقد شرَّح الدكتور أسلر ١٠٠٠ جثة فوجد باشلس السل في ٢٧٥ جثة منها اي ان اكثر من ربعها كان مصابا بالتدرُّن . واثبت غيرهُ ان ثلث الناس مصاب بشيء من التدرُّن ولم يثبت وجود باشلس التدرُّن في اعضاء الولادة في النساء قبل الآن كما ثبت وجودهُ في الرجال ولكن قد اثبت احد اطباء اميركا الآن انهُ يوجد في اعضاء التناسل في النساء ايضاً

انتقال الجدري الى الاجنَّة

ذكر الدكتور انشه احد اطباء بُرْدو ان امرأتين حاملين أُصيبتا بالجدري وكانت الواحدة في الشهر الرابع من حملها والثانية في الشهر الثاني واسقطتا كلتاهما ثم ماتتا وشرَّح جنينهما فوجدت جراثيم الجدري في دمهما وكبديهما دلالة على ان الميكروبات المرضيَّة تخرق المشيمة وتصل الى الاجنة

هبات طبيَّة

انشأ المستر ستورت كندي دارًا فسيحة لتطبيب الفقراء والاعتناء بالعاجزين في مدينة نيو يورك باميركا انفق عليها سبع مئة الف ريال . ووهب غيرهُ لمدرسة لاقال الطبيَّة قطعة ارض تساوي ثلاثين الف ريال ووهبها اربعة وسبعين الف ريال أُخرى لتوسيع نطاق التعليم الطبي ووهبت السيدة مرتا ولسن تسعة آلاف ريال لبناء مستشفى في منت فرنون بنيو يورك ووهبت ايضاً الارض التي يبنى هذا المستشفى فيها

امرأة ولود

جاء في السجل الطبي ان امرأة ولدت سبعة عشر ولدًا في تسع سنوات وذلك انها ولدت ثلاث مرات في كل مرة ثلاثة اولاد معًا وثلاث مرات اخرى في كل مرة ولدين ومرتين كل مرة ولدًا واحدًا . وعمر هذه المرأة الآن احدى وثلاثون سنة فقط وقد تزوجت لما كان عمرها ٢٣ سنة

الجمال في الصحة

قيل لفي السرادون شدوك الشهير في علم الهندسة الصحيَّة احد مشاهير المصورين وقال لهُ انكم معشر المصورين تعجبون بتمثال الزُّهرة المسمى زهرة مديشي وتحسبونهُ مثالاً للجمال

وانا لا اعدُّهُ كذلك لان الجسم الجميل يجب ان تكون بنيته مستوفية شروط الصحة الجسديَّة والعقليَّة اما التمثال المشار اليهِ فصدرهُ ضيق يدل على ضعف الرئتين واعضاؤهُ نحيفة تدلُّ على ضعف العضلات وكتفاهُ منخفضتان تدلاَّن على الضعف العام والوجه والرأس لا يدلاَّن على ذكاء العقل وقوة الادراك فلو وُجدت امرأة مثل هذا التمثال لعاشت ضعيفة جسدًا وعقلاً

زيادة السكان في يابان

كان عدد سكان يابان سنة ١٨٧٣ ثلاثة وثلاثين مليون نفس فبلغوا سنة ١٨٩٠ اكثر من اربعين مليون نفس . واذا استمرَّت زيادتهم على هذا النسق بلغ عددهم ثمانين مليون نفس في نحو خمسين سنة . وسبب هذه الزيادة الاعتناء بالوسائط الصحيَّة وشدَّة الاعتناء بالاطفال فان المواليد قليلة في يابان كما هي قليلة في فرنسا ولكن الاعتناء بالاطفال لا مثيل لهُ الاَّ في انكلترا فانهُ يموت من كل الف طفل في روسيا ٤٣٣ طفلاً قبلما يبلغون السنة الخامسة من عمرهم وفي بافاريا ٤٠٥ اطفال وفي النمسا ٣٩٠ طفلاً وفي فرنسا ٣٤١ طفلاً وفي بروسيا ٣٣٥ طفلاً وفي يابان ٢٧٦ طفلاً وفي بلاد الانكليز ٢٥٥ طفلاً . ويولد في يابان ٩٧ بنتاً كلما ولد ١٠٠ صبي . وكان فيها سنة ١٨٩٠ مئة وسبعة عشر شخصاً فانوا المئة سنة اكبرهم عمرهُ ١٠٧ سنوات . و١١٢٤٥ فانوا التسعين

الاعتناء بالصغار والنفاس في فرنسا

سنَّت حكومة فرنسا قانونًا يمنع استخدام الاولاد في المعامل اذا لم يكن يدهم شهادة طبيَّة تثبت انهم قادرون على ذلك العمل من حيث الصحة ويمنع النساء من العمل الشاق في الاسابيع الاربعة الاولى بعد الولادة واذا كنَّ فقيرات ولابدَّ من ان يعملنَ لتحصيل معيشتهنَّ فالحكومة تدفع لكل واحدة منهنَّ فرنكًا كل يوم الى ان تمضي الاسابيع الاربعة ويصرنَ قادرات على العمل

علاج الدفتيريا

ثبت من بحث بهرنج وقرتك وكيتاساتو العالم الياباني ان كلوريد البود الثالث يشفي الحيوانات من الدفتيريا والتتانس ولو لم ينقل البكتيريا . والحيوانات التي تعالج بهذا العلاج لا تصاب بالدفتيريا والتتانس ثانية . واستخرجوا من الحيوانات المعالجة بهذا العلاج مصلاً يشفي الحيوان الذي يعالج بهِ من هذين الدائين وسيُمتحَن ذلك في الانسان

الكوليرا في اوربا

قرأ الدكتور بروست مقالة في اكادمية الطب بباريس قال فيها انهُ فشا في العام الماضي وباءان في اوربا الواحد ظهر في الرابع من ابريل في سجن مزدحم في مدينة نانتر بجانب نهر اللوار وانتشر منها الى اماكن مختلفة في فرنسا ولاسيما في الشمال والغرب . والثاني جاء اوربا من الشرق ويقال انهُ نشأ في بلاد الهند في شهر مارس الماضي وسار بطريق كشمير وافغانستان وتركستان وبلاد الفرس والروس وامتدَّ الى موانئ بحر بلطيك والبحر الشمالي وفتك فتكاً ذريعاً في همبرج ودخل هذان الوباءان انتورب في وقت واحد بسفينتين آتيتين اليها من هانر وهمبرج

بابُ الصناعة

الصباغة

مقدمة

تشتمل صناعة الصباغة على قصر المغزولات والمنسوجات وصبغها وطبعها وفي كل من ذلك كلام مهم سنوردهُ نقلاً عن كتاب حديث في الكيمياء الصناعيَّة للدكتور سدتلر

ولابدَّ من تنظيف المغزولات والمنسوجات قبل قصرها من كل ما يلصق بها من الدهن والوسخ فالقطن ينظف بان يغلى في ماء الصودا او ماء الرماد ثم بالماء الصرف . وقد يكن تنظيفهُ باغلائهِ في الماء الصرف ولكن الغالب ان ينظف باغلائهِ ساعتين او ثلاث ساعات في ماء فيهِ من الصودا المتبلور والصابون فاذا كان القطن مئة رجل كان الصودا من ثمانية الى عشرة ارطال والصابون من رطل الى رطلين

وينظف الصوف مغزولاً ومحلولاً والماء الذي ينظف بهِ يكون في الرطل منهُ نصف اوقيَّة من الصابون ويكون فيهِ ايضاً قليل من الكربونات القلوي ككربونات البوتاسا او كربونات الامونيا فاذا اريد تنظيف مئة رطل من الصوف اضيف الى الماء رطلان من الصابون وعشرة ارطال من كربونات الصودا وتكون حرارة الماء من ٤٠ الى ٥٠ درجة بميزان سنتغراد . واذا اريد تنظيف الحرير يكون في مغطس التنظيف من ٢٥ الى ٣٠ رطلاً (ليبرة) من الصابون الجيد كصابون مرسيليا لكل مئة رطل من الحرير وترفع